

### السخرية في كتاب البخلاء للجاحظ - دراسة تداولية معرفية -

د. زاهر بن مرهون بن خصيف الداودي،

قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان  
لقد تميز الجاحظ في كتاباته بأسلوب لم يسبق إليه فقد مزج الفكاهة بالجد، والبرهان المقنع بالسخرية الموجهة، فاتخذ السخرية أسلوبًا من أساليب النقد والإقناع، ونظرا لصعوبة الكتابة الساخرة، كونها فن تتطلب من المنتج دراية محكمة بالنقد الخفي والفكاهة الظاهرة وفق معايير فنية يفرضها الجنس الأدبي، وتتطلب من المتلقي فهم تصورات المنتج ومقاصده في الإطار الزمني والمكاني، فقد سعت هذه الدراسة إلى دراسة كتاب البخلاء للجاحظ؛ ذلك لأنه كتاب يثير الضحك فلا يمزح، ويدعو للتأمل والإعجاب بمؤلف شديد الفطنة حاد الذكاء، مدهش عند كل جملة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المعرفي اعتمادا على نظرية الصدى لسباير التي ترى أن الخطاب الساخر ما هو إلا تأويلٌ للمفوض يتم فيه استرجاع فكرة شخص ما غير المتكلم، أو أفكار ماضية للمتكلم نفسه؛ وذلك لأن هذه النظرية تفسر السخرية على أنها استرجاعٌ لقولٍ أو رأيٍ أو فكرةٍ أو شعورٍ أو اعتقادٍ سابقٍ للمتلفذ أو لغيره أو لمجموعةٍ من الناس، وقد كان هدف هذه الدراسة دراسة العوامل التي حققت السخرية في الكتاب، بناءً على الفكرة التي تؤسسها نظرية الصدى.  
الكلمات المفتاحية: السخرية، كتاب البخلاء، الجاحظ، العملية التواصلية.

### دور القرآن الكريم في تحقيق الأمن اللغوي للمتعلم العربية

د. يحيى صالح بن يحيى وكنوم قوماني،

قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة غرداية، الجزائر  
تطرح ورقتنا البحثية إشكالية لسانية اجتماعية وتعليمية تقوم على إمكانية الاستفادة من الصلة السرمدية والتوقيفية بين القرآن الكريم واللغة العربية، للعمل على ضمان حياة كريمة للغة العربية تكفل لها الاستقرار والبقاء، بما يحقق الشعور بالأمن اللغوي للناطقين بها والذين يتعلمونها باعتبارها لغة ثانية، لاسمًا في المجتمعات التي تعاني من تعدد لساني أو ازدواجية. وذلك بناء على الفرضية القائلة إن القرآن الكريم المنزل بلسان عربي مبين، من شأنه أن يدعم تعليم العربية وتعلمها لاسمًا عند مجاورتها للغات أخرى منافسة لها، بشرط أن يكون المتعلم متمسكًا بالقرآن الكريم، ومتعاهدًا له بشكل مستدام. وعليه، فهذه الورقة محاولة لمعالجة الموضوع استنادًا إلى مبادئ اللسانيات الاجتماعية وتعليمية اللغات، مع التركيز على نظريات تعلم اللغات، لاسمًا النظرية السلوكية لملاءمتها لحيثيات الموضوع. مع عرض موجز لبعض التجارب التي كانت ولا تزال محل بحث في إطار مشروعنا البحثي الجاري العمل فيه، ضمن محور البحث الذي ننتمي إليه.  
الكلمات المفتاحية: تعليم القرآن، تعدد اللغات، الأمن واللأمن اللغويين، ملكة العربية، لغة ومجتمع.

### التحديات التي تواجه المترجم المُحَلِّف، مشكلة ترجمة ونقل الاسماء من العربية الى الفرنسية

د. نجمة عبدالجليل التاجوري،

قسم اللغويات، كلية اللغات، جامعة تور، فرنسا

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على واحدة من أبرز التحديات اللغوية التي تواجه المترجم المُحَلِّف، وهي مشكلة ترجمة ونقل الأسماء والألقاب وأسماء العائلة من اللغة العربية إلى الفرنسية حيث تختلف قواعد الكتابة والنحو بين اللغتين، مما يجعل التحول بينها تحديًا إضافيًا. ويتوجب على المترجم التعامل مع هذا الجانب بحذر لضمان أن الاسم المترجم يحتفظ بالجوانب الفونيتيكية الصوتية الأصلية. وفي سبيل توحيد الترجمة المناسبة للأسماء والألقاب، يتطلع بحثنا إلى مشاركة المترجمين والمتخصصين المتمرسين ذوي الخبرة لضمان تقديم حلاً مستدامًا وفعالاً لتحديات كتابة الأسماء من العربية إلى لغات أخرى، ويتطلع إلى الاستفادة من تجاربهم ورؤاهم لتعزيز الفهم وتطوير الحلول في هذا السياق. يُقترح تقديم مقترح لنقابة المترجمين المُحَلِّفين لإنشاء قاموس أو مرجع للأسماء والألقاب العربية مع مرادفاتهما في اللغة الفرنسية والكتابة اللاتينية، على غرار القواميس المستخدمة في فرنسا. يُظهر البحث الحالي النقاط التي تحتاج إلى اهتمام إضافي، ويشكل جزءًا من سلسلة من الأبحاث المستمرة لاستكمال الصورة وتطوير حلول فعالة.

الكلمات المفتاحية: ترجمة، نقل، اسماء عربية، لاتينية، فرنسية، مترجم مُحَلِّف.

### التعاقب النصي مع الأغاني والشعر في رواية "خزاي" لسنان أنطون

د. سناء الجمالي،

قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان  
ينهج الروائي العراقي سنان أنطون في روايته "خزاي" أسلوبًا تجريبيًا حديثًا في الكتابة؛ فنجد أنّ هذا النص يخلو من أيّ عناوين سوى العنوان الرئيس، رابطًا بذلك حياة الشخصيتين السرديتين الأساسيتين السائرتين في خط متوازٍ في الرواية بعضهما دون أن يكتشف القارئ ذلك إلا في نهاية الرواية؛ إضافةً إلى استخدام الكاتب لجنسين فنيين في روايته بأسلوب جديد، وهما فن الغناء وما يصاحب ذلك من موسيقى وفن الشعر، فنجد أنّ هذين الفنين يتعالقان بشكل جليّ مع النص الروائي، فيؤثران في تطوّر عناصره من مثل: الأحداث والشخصيات السردية، بطريقة تؤدّي إلى توضيح وكشف حقيقة واقع الشخصيتين الذي شكّل نفسيتهما والمصير الذي آلا إليه؛ دون أن تفوت الروائي الفرصة لاستخدام تعاقب الأغاني والشعر في النص الروائي للتطرّق من خلالها لقضية الهوية. وقد أفاد البحث منهجيًا من استراتيجيّة التناسل وتداخل النصوص والتعاقب النصي عند جوليا كريستيفا وجيرار جنيت وتزفيتان تودوروف في استكناه النصوص المستلهمة في النص الروائي "خزاي" بشكل مباشر أو غير مباشر -مضمّر- شكلاً ومضمونًا، وبيان علاقة هذه النصوص الموطّقة مع أحداث الرواية وبناء شخصياتها وهويتها وحُكمتها وتقنياتها السردية.

الكلمات المفتاحية: الأغاني، التعاقب النصي، رواية خزاي، سنان أنطون، الشعر

### التنظير العربي للسايتات الحاسوبية

د. جويذة غانم،

قسم الفلسفة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أكلي محند أولوج البويرة، الجزائر  
لم يخلو التنظير العربي لبرمجة العربية ضمن اللغويات الحاسوبية بالبحث وإنشاء وصيانة النماذج التي تساعد التكنولوجيا على معالجة اللغة البشرية بشكل أفضل. وكان البحث في تطوير التطبيقات التي تتواصل مع التكنولوجيا لمساعدة أجهزة الكمبيوتر على إتباع الأوامر البشرية بدرجة أكبر، فاعتبرت اللغويات الحاسوبية بمثابة النظام العلمي والهندسي الذي يهتم بفهم اللغة المكتوبة والمنطوقة من منظور حسابي، وبناء القطع الأثرية التي تعالج اللغة وتنتجها بشكل مفيد، إما بكميات كبيرة أو في سياق الحوار. ويقدر ما تكون اللغة مرآة للعقل، فإن الفهم الحسائي للغة يوفر أيضًا نظرة ثاقبة للتفكير والنكاه. بما أن اللغة العربية هي وسيلة الاتصال الأكثر طبيعية والأكثر تنوعًا، فإن أجهزة الكمبيوتر ذات الكفاءة اللغوية ستسهل إلى حد كبير تفاعلنا مع الآلات والبرمجيات من جميع الأنواع، وتضع في متناول أيدينا نسقًا جديدًا من الاستعمال التقني اللغوي بطرق تلي احتياجاتنا في منظومتنا العربية، فلقد أسهمت التوجهات العربية المتعددة في تحقيق هذا الطموح كالجرازي عبد الرحمان حاج صالح وإبراهيم أنيس وعبد الزياب العجيلي ونبل علي، وكان من نتائج هذا المشروع برمجة العربية حاسوبيا وخلق نموذج خوارزمي جديد سهل إدراج العديد من تشكيلاتها.  
الكلمات المفتاحية: العربية، الكمبيوتر، البرمجة، الاتصال، الكفاءة اللغوية.

### جماليات بناء الزمان والمكان في القصة العمانية القصيرة: نماذج مختارة

د. سلطان بن سعيد بن محمد الفزاري،

قسم الدراسات التربوية، كلية التربية بالرسناتق، جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، سلطنة عمان  
تقوم الأجناس الأدبية النثرية -عموما- على عناصر أساسية تشكل معارها السردية، ومن هذه العناصر الزمان والمكان، وهما من العناصر المؤثرة في بناء النص السردية، حيث يسهم كل منهما في تحقيق وحدته وتماسكه وانسجامه. إن الحديث عن عنصر من هذين العنصرين يقودنا للحديث عن العنصر الآخر؛ فكل منهما له تأثير على الآخر، والتلازم بينهما واحدة من القواعد السردية التي تقوم عليها كتابة الأجناس الأدبية النثرية. من هنا فإن هذا البحث يسعى للوقوف على بعض من جاليات بناء الزمان والمكان في القصة العمانية القصيرة، لنا فهو ينقسم إلى مبحثين رئيسيين؛ سعى الأول منها تبين جاليات بناء الزمان في القصص العمانية القصيرة، فيما انبرى الآخر إلى توضيح جاليات بناء الأمكنة في نماذج من هذه القصص.  
الكلمات المفتاحية: القصة العمانية القصيرة، الزمان والمكان، الوظيفة الجمالية.

### مورفولوجيا الحكاية الخرافية، قراءة فلسفية

د. خالد بن سليمان بن مهنّا الكندي،

قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان  
فلاديمير بروب Vladimir Propp (١٨٩٥-١٩٧٢) ناقد روسي من أصول ألمانية، اختار الحكايات من ٥٠-١٠٠ من مجموعة أفاناسيف Afanas'ev المكونة من ١٥٠ حكاية روسية، فاهتم بوظائف الشخصيات فيها، وأصدر دراسته بالروسية عام ١٩٢٨ بعنوان "بنية الحكايات الخرافية" (بالإنجليزية: Morphology of the fairytales)، لكن الناشر الروسي تصرف في العنوان فجعله "بنية الحكاية الشعبية" (بالإنجليزية: Morphology of the folktales). إن مصطلح "Morphology" الذي اختاره بروب لعنوان كتابه يثني بمدرسته الشكلية التي اهتمت بالتمييز بين الأجناس الأدبية من خلال بنيتها اللغوية بعيداً عن العوامل الاجتماعية والنفسية، وفتقت بين أصل القصة fable (المادة الخام للقصة) والحبكة plot (القصة بعد إضافة البنية الجمالية إليها)، فالشكليون يرون أن أصل القصة والجوانب الاجتماعية والنفسية لا وجود لها خارج الحبكة، بل يصنعها الكاتب فلا تنشأ إلا عبر نسيج الحبكة، وهكذا أصبح دور الشخصية ثانوياً لأنها ليست حقيقة نفسية واجتماعية بل نتيجة شكلية، وما البطل إلا أداة للعقدة باعتبار أن العقدة هي قمة الحبكة ولا بد للبطل أن يرتبط بها، وستكون الحبكة أكثر تأثيراً كلما ابتعدت بزمانها ومكانها عن الواقع، وهكذا أصبحت المدرسة الشكلية محممة بالظواهر المطردة للحكاية، أو ما يمكن أن نسميه القوالم المشتركة التي تتكرر في بنية الحكاية، ومن هذه القوالم ووظائف الشخصيات التي هي موضوع دراسة بروب "مورفولوجيا الحكاية الخرافية". وفكرة الكتاب الأساسية أن تتنوع التفاصيل في الحكاية الخرافية يمكن إرجاعه إلى حبكة واحدة لها واحد وثلاثون خدناً تَمَطُّيًا (مَطْرَدًا)، وهذه الأحداث النمطية يسميها: الوظائف، ورأى أن الوظيفة هي العنصر الأكثر ثباتاً في الحكاية الخرافية، أما عنصر الشخصيات فلا يثبت منها سوى سبعة أنواع، وتنقسم الوظائف من حيث الثبات إلى نوعين: وظائف لا بد منها في كل حكاية خرافية، ووظائف متحركة لا تظهر في كل حكاية خرافية. وتحاول دراستنا تقويم الأسس التي اتكأ عليها بروب في تعريف الوظيفة وحصرها في واحد وثلاثين نوعاً، والتعقيب على هذه الأسس التي جعلته يُعَمِّم تصنيفه على كل الحكايات الخرافية، وتحتكم الدراسة في منهجيتها إلى أربعة فروع من الفلسفة، هي الإستمولوجيا والمنطق والميتافيزيقا والأنطولوجيا.

الكلمات المفتاحية: المورفولوجيا، الحكاية، بروب، الفلسفة.

### الحوسبة التوليدية المصطلحية، حوسبة التوليد الصّرفي بالاشتقاق نموذجاً: دراسة بيئية

د. عواطف التسملي الزّوّاري،

قسم العربية، المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بزغوان، جامعة تونس، تونس  
تنبى في هذا العمل مقارنة اللّغة من منظور وظيفي لتبرير تطورها يعني هذا أن التطور المقصود هو نتاج التفاعل مع الواقع. ولا اختلاف فيما يشهده عصرنا الحالي من تطوّر في شتى المجالات وهو ما يقتضي توليد مصطلحات تعبّر عن المستجدات وتستوعب بناها المفاهيمية مع مراعاة نظام البنية الصرفية العربية. وما من شك في أن معالجة اللّغات الطّبيعية Natural language processing توليدا وتحليلا باستخدام التقنيات الرّقمية بات ضرورة حتمية لدقة النتائج وسرعة التوصل إليها، وهو ما يؤكّد الصّلة الوثيقة بين اللّسانيات المعجمية والمعالجة الحاسوبية. ونريد أن ننظر في هذه الورقة البحثية في سبل المعالجة الآلية التوليدية للمصطلحات العربية ذلك أن الوحدات المعجمية المختّصة كغيرها من توليد الوحدات المعجمية العامة يخضع توليدها إلى قواعد مضبوطة ولئن كانت قواعد التوليد خمسة وهي التوليد الصّرفي والتوليد الصّوتي والتوليد الدّلائي والتوليد بالارتجال والتوليد بالافتراض فإنّها تتفاوت من حيث درجة انتاجيتها وهي في ذلك تختلف من توليد الوحدات المعجمية العامة إلى المختّصة، ذلك أن أهمّ قواعد توليد المصطلحات هي التوليد الصّرفي بالاشتقاق أما منطلقاته فهي ثلاثة متفاوتة الإنتاجية في الاستغلال الحاسوبي وهي على التوالي من حيث الأهمية: الجذوع العربية والجذور والمقتضة كما أنّ انتماء المصطلحات إلى مقولة الاممية يجعلنا لا نهمّ إلا بالقواعد الاشتقاقية المقولية المنتجة للأسماء. بناء على ما تقدّم سنعرض عملنا في بنية ثنائية من خلال مبحثين الأول نظريّ هو عبارة عن جهاز مفهوميّ. المبحث الثاني تطبيقيّ تقدّم من خلاله قواعد البيانات التي يستغلّها الحاسوب للتوليد المصطلحيّ مستأنسين بنماذج تمثيلية. وعليه فورقتنا البحثية نسعى من خلالها إلى الإجابة عن عدّة إشكالات لعلّ أهمّها: ماهي القواعد الاشتقاقية المنتجة لتوليد المصطلحات حاسوبياً؟ ماهي مقابلات الرّوائد الاشتقاقية الأجنبية في العربية؟ ثمّ ماهي مختلف ترميزاتها الخوارزمية؟

الكلمات المفتاحية: الحاسوبية، المصطلحات، التوليد، الترميز الخوارزمي.

## الاستراتيجيات وإمكانيات وتحديات التسويق وريادة الأعمال في اللغات المتنوعة

مياسه ناظم عزيز محمد،

قسم الدراسات السياحية، كلية العلوم السياحية، جامعة كربلاء، العراق

يتناول هذا البحث دور استراتيجيات التسويق وريادة الأعمال متعددة اللغات في التواصل مع الجمهور المتنوع في السوق العالمية. تسلط الدراسة الضوء على التحديات اللغوية والثقافية التي تواجه الشركات في التواصل عبر الحدود وتقديم الخدمات بلغات متعددة. يتم تحليل دور التكنولوجيا والترجمة وتعرير المحتوى في تيسير الاتصال بين الشركات والجمهور. كما يتم استعراض أمثلة نماذج ناجحة لشركات استخدمت استراتيجيات متعددة اللغات لتحقيق النجاح الدولي والابتكار. من المتوقع أن تساهم نتائج هذا البحث في توضيح أهمية اللغات المتنوعة في التسويق وريادة الأعمال وكيفية تحقيق تواصل فعال مع العملاء المتحدثين بلغات مختلفة. سنسلط النتائج الضوء على التحديات التي قد تواجه الشركات والمشاريع وكيفية التغلب عليها لتحقيق النجاح والنمو في أسواق متعددة الثقافات واللغات. **الكلمات المفتاحية:** استراتيجيات التسويق متعددة اللغات، التحديات اللغوية والثقافية، التواصل العابر للحدود، الاحتياجات اللغوية للجمهور المستهدف.

## شعر أبي الشمقمق دراسة في ضوء نظرية الأنساق الثقافية

فاطمة هادي شاكر و د. حسين عبید شراد الشمري،

قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة واسط، العراق وقسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة القادسية، العراق

كان لظهور الأنساق الثقافية اثرا فعالا في تشكل النقد الثقافي، الذي ظهر كردة فعل على أدبية الأدب، إذ تتناول النص بعيدا عن محيطه، الامر الذي شغل حيزا عريضا في البحث النقدي منذ عدة قرون إلى وقتنا الحالي، فالنقد الثقافي يتناول النص بوعي عميق وليس تناولا شكليا يحوم حول الأدبية، بل يتجاوز ذلك إلى الولوج في جوانب النص ومعرفة المعاني الخفية التي يحملها النص، وعلى ذلك جاءت دراسة الشاعر ابو الشمقمق وفقا للنسق الثقافي الذي افرض نسقان رئيسان، هما: النسق المضمر والمعلن، اذا تناول البحث مضمرات الفقر والكديبة التي سلطت الضوء على حياة الشاعر المتمرد على السلطة العباسية انذاك من جهة ونقد السلوك الاجتماعي والاقتصادي وما يتطلبه من نقد ساخر لتصحيح ما افسده المجتمع من عادات وسلوكيات مرفوضة. اخافها النص بمضمراته التي أشار إليها شعر الشاعر من جهة اخرى عاجل البحث ابرز الظواهر في شعر الشاعر، بوصفه شعرا اجتماعيا في أغلب طروحاته، وعاجلت النصوص في ضوء الأنساق الثقافية للكشف عن مضمرات شعر لشاعر. **الكلمات المفتاحية:** شعر، أبو الشمقمق، الانساق الثقافية.

## الخطاب البرلماني بين الإقناع والإمتاع

د. رقية بنت سيف بن حمود البريدية،

قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان

إنّ الخطاب البرلماني بشكل عام وخطاب مناقشة البيانات الوزارية بشكل خاص قائم على رغبة كلّ طرفٍ إقناع الآخر، حتى يقطف أحدهما ثمرة التأثير الفكري والإقناع العقلي، ولا بد لأي متكلم أن يضمن اتصال عقل المتلقي بما يقوله ليضمن إقناعه، ولا سيما إذا طال الحديث، لذلك لا يكتفي المتحدث عادة بمجرد التخطيط لإقناع المتلقي وإنما وجب ضمان اتصاله العقلي والذهني بالحديث لحصول الاستجابة، وهذا لا يكون إلا إذا وجد المتلقي ما يُتبعه ويُطرب أذانه للإصغاء إليه وجذب اهتمامه. لذلك نهدف في هذا البحث إلى تتبع الإمتاع بالحوار في المناقشات البرلمانية إلى أن يصل المتكلم بالمتلقي إلى الإقناع العقلي، ولا شك بأن الخطاب السياسي رغم رتبته في كثير من الأحيان إلا أنه أيضًا يحتاج لنواخذ من الإمتاع المتمثل في الأساليب وتنوع الاستراتيجيات وإدخال التشويق وغيره، فالإقناع إنما يترتب على الاستراتيجية التي يتكلم بها المتكلم وما تتطلبه تلك الاستراتيجية من الأساليب المختلفة أما الإمتاع فنجده يكمن في ثلاثة عناصر أساسية، هي: استخدام اللغة الفصيحة والأساليب البلاغية، ثم تنوع استراتيجيات الإقناع المستخدمة في الخطاب، وأخيرًا الاهتمام بسميائية الخطاب أثناء طرحه. **الكلمات المفتاحية:** الإقناع، الإمتاع، الخطاب البرلماني، البلاغة، السميائية.

### تحليل أسلوبية لقصيدة يحيى الحسيني في وقائع معركة طوفان الأقصى

حاتم بن راشد بن محمد الحسيني،

قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحنان، لبنان

لا زال أدب المقاومة يبرز بطرائق متعددة منذ بدء الخليقة إلى عصرنا هذا وإن كان ظهوره في القضية الفلسطينية أخذ معنى جديدا عندما عمدت أجهزت الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) إلى اغتيال الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني، هنا اتضحت قوة القلم التي شكلت تهديدا للدولة الإسرائيلية ودفعت بها إلى توجيه هجاءها الاستخباراتي لاغتيال الكاتب الفلسطيني، ولقد جاءت معركة طوفان الأقصى وجاء معها عصر جديد للمقاومة ازدهر فيها أدب المقاومة بشتى صورته وظهر الشعر العاني مساندا للمقاومة الفلسطينية، لذا هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أحد النماذج الشعرية العانية والتي تحاول من هذه الدراسة إلى إبراز الظواهر الأسلوبية لقصيدة الشاعر العاني يحيى بن حمود الحسيني في وقائع معركة طوفان الأقصى، ولا شك أن المنهج الأسلوبية الذي يسعى إلى الكشف عن مستويات النص ودلالاته سيكون موائما لهذه الدراسة وسيجيب على إشكاليات الورقة وهي على النحو الآتي: ما هو أثر القيمة التأثيرية للناحية الجمالية والنفسية والعاطفية في الصياغة اللغوية؟ وهل يمكن أن نتلمس أثر تفاعل جمال الكلام، وحيوية الخطاب في هذا النص؟ وما هي البنى اللغوية للنص التي يمكن رصدها في هذا الدراسة؟ وما هي الملامح الأسلوبية عند الشاعر يحيى بن حمود الحسيني التي يمكن إظهارها في هذا النص؟ في حين يمكن لنا أن نتوخى النتائج في هذه الدراسة وهي: إظهار الثروة اللغوية لدى الشاعر العاني يحيى بن حمود الحسيني، والكشف عن الظواهر الأسلوبية في شعره مثل، التصريح والتكمين والتجنيس، ومستوى الصورة الشعرية، ومستوى التركيب.

الكلمات المفتاحية: الأسلوبية، التحليل الشعري، الشعر العاني، أدب المقاومة، طوفان الأقصى.

### علم الوضع مفهوما

عبدالواحد عبدالحميد جبر الجبوري و د. محمد ذنون يونس،

قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الموصل، العراق و قسم اللغة العربية، كلية التربية للبنات، جامعة الموصل، العراق

مع بدايات القرن العشرين بدأ الاهتمام بعلم الوضع بقل، والكتابات في تعليمته تتضاءل ولجنوح الدراسات الأكاديمية نحو الدراسات التطبيقية المحضة، القائمة على معالجة عينات وظواهر استعمالية؛ لم ينل عناية كافية تبرز دوره في ميدان العلوم اللغوية، لذلك تشكلت صورة باهتة ومشوهة عن هذا العلم بوصفه علم منطقي وفلسفة وذلك لتداخل موضوعي ملزم في مباحثه بين الجانب اللغوي والجانب المضموني والفكري، وإن الغرض من هذه الدراسة بيان طبيعة هذا العلم الذي لم يستغن عنه مبحث من مباحث اللغة؛ لأن وجود الدلالة الوضعية يكشف لنا أنّ اللغة نظام من الرموز والعلاقات الدالة على معاني منفردة وضعت لمقاصد ضرورية ليتواصل بها الناطقون، وإنّ النظام الذي يميّز بين الألفاظ المفردة ودلالاتها السياقية يعود إلى (علم الوضع)، ومعرفة دلالات الألفاظ حالة الوضع بغية التمييز بينها عند دخولها في سياقات تعبيرية متعددة، ويضع لها قواعد ضابطة تحكمها، وتبين درجة الانحراف في كل استعمال مع وضع المقاييس الثابتة المراقبة حركة التركيب في الاستعمالات الكلامية المختلفة؛ فالوضع هجاء مركزي ونظام سيطرة على الاستعمالات المختلفة مميّزاً بين صحيحها وسقيمها والمقبول منها والمردود.

الكلمات المفتاحية: علم الوضع، الالفاظ، اللغة العربية.

### تطبيقات تداولية من أدب المناظرة في العصر العباسي الاول (مناظرة هشام بن الحكم الكوفي انموذجا)

د. حلیم عباس عبید و حسین جوید موسی،

قسم الادب المقارنة، كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، العراق و مركز دراسات الكوفة، كلية القانون، جامعة الكوفة، العراق

تعد اللسانيات التداولية من أحدث الاتجاهات اللغوية التي ظهرت وازدهرت على ساحة الدرس اللساني الحديث والمعاصر، إذ بعدما كانت اللسانيات تقصر أبحاثها على الجانبين البنيوي والتوليدي؛ فتهتم بدراسة مستويات اللغة وأجراءاتها الداخلية وكذا وصف وتفسير النظام اللغوي ودراسة الملكة اللسانية المتحركة فيه، جاءت اللسانيات التداولية لتعالج في مقابل ذلك ما يسمى بـ "لسانيات الاستعمال". ويعد العصر العباسي من أكثر فترات الحضارة الإسلامية غنى من الناحية الادبية إذ شهد التأسيس النظري للعلوم والمعارف اللغوية وعلم اللسانيات الذي سيشهد تقلبات متميزة بفعل حاجة العلوم الشرعية كالفقه والتفسير وعلم الحديث وعلم الكلام الى اللغة ولأجل ذلك تم تصنيف الكتب الام لعلوم اللغة العربية والتي جمعت بين ثناياها مختلف الالفاظ العربية على اختلاف اللهجات التي كانت في البلدان المتباعدة والتي تعتبر الموطن الام لهذه اللغة. وبفعل اختلاف المسلمين الى موارد معرفية من الامم الاخرى، نشط علم الكلام في تلك الفترة خاصة مع تعدد الفرق والمذاهب الكلامية وحاجتها للغة في الترويج لمعتقداتها، وكانت تجري في ذلك العهد مناظرات بين ائمة المذاهب الكلامية، سجل لنا التاريخ جزء منها، ويأتي هذا البحث لفحص الاثر الفعلي للكلام لاحد تلك المناظرات التي جرت بمراءى ومسمع من الخليفة العباسي.

الكلمات المفتاحية: هشام بن الحكم، التداولية، هارون العباسي، البرامكة، المناظرات.

### هواجس الخوف في رواية المحوس لإبراهيم الكوفي -حراسة قدبية في أثر البيئة في الرواية-

د. جاسم شاهين كاظم عباس المنتفكي،

قسم الدراسات القرآنية واللغوية، كلية العلوم الإسلامية، الجامعة الإسلامية في الديوانية، العراق

تعد بيئة الصحراء واحدة من موضوعات الأدب الشائعة، وهي رمزٌ للعزلة والوحدة والموت والتهيب والضياع، وكانت الصحراء فضاءً روئياً للكثير من الروايات والقصص، وهواجس الخوف في الصحراء متعددة، هاجس التيه وهاجس العطش وهاجس قطاع الطرق وهاجس الحيوانات المفترسة وهاجس الغزو، وهاجس الظلام، وهاجس الغربة والاعتراب، وهاجس الموت. ورواية المحوس للكاتب إبراهيم الكوفي، صدرت في جزئين، تدور أحداث الرواية في الصحراء للبحث عن مدينة (واو) التي تشبه الفردوس المفقود. ويسعى البحث إلى دراسة هذه الرواية والوصول إلى أثر البيئة الصحراوية القاسية على الكاتب وانعكاسها على أدبه الروائي من خلال أحداث الرواية. ويمكن تصنيف رواية المحوس على أنها رواية هواجس الخوف المتعدد. ويقف البحث عند هواجس الخوف في هذه الرواية. ليصل إلى ذلك الأثر في الرواية.

الكلمات المفتاحية: هواجس الخوف، رواية المحوس، إبراهيم الكوفي، الصحراء.

### المختبر اللغوي وأهميته النظرية والعملية في تدريس العربية للناطقين بغيرها - المتطلبات والمنجزات -

د. حمود بن محمد بن عبدالله الرحمي،

قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان

يمثل المختبر اللغوي في تعليم اللغات الأجنبية عامة وفي تعليم العربية خاصة للناطقين بغيرها من أهم الوسائل العلمية الفعالة في التدريبات التطبيقية والممارسة العملية في المناهج التدريسية المتأسسة على نظريات اللسانيات التطبيقية (Applied Linguistics) التي تعني عناية كبيرة بمنظومات الإجراءات التعليمية في اكتساب اللغات (Languages Acquisition) وترقية الحصيلة المعرفية في تقيتات تعلم اللغات وتعلمها. فهذه الورقة العلمية تسعى للكشف عن مركزية المختبر اللغوي في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والأسس التكوينية في الجانب النظري والتأثيرات الإيجابية في الجانب العملي وتحليله للظاهرة اللغوية بين الأداء النطقي الصحيح والرسم الكتابي الإملائي. فأشكالية الدراسة في اختبار مدى انسجام جوهرية المختبر اللغوي من خلال المتطلبات المادية ومقتضياته التفصيلية؛ لتحقيق النجاح المتوخى من خلال المنجزات اللغوية، والطموح المنتظر من المخرجات، وأثرها في ارتقاء مستوياتها المهنية في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. هذا الاختبار التقييمي يتمثل في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما الأسس التي يلزم الاستناد إليها في تكوين المختبر اللغوي في تعليم اللغات وتعلمها لا سيما اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

٢- ما علاقة النظرية اللغوية النفسية في تنابع مهارات اكتساب اللغات بين الوعي الإدراكي وترديد الألفاظ في المختبر اللغوي؟

٣- ما المنجزات المرجوة والأهداف البيداغوجية لتحقيق الكفاية اللغوية في وسيلة المختبر اللغوي بين المعلم والطالب والوسيلة التعليمية؟

منهج الدراسة يقوم على الحقل الميداني في بيئة المختبر اللغوي بالاستطلاع والملاحظة لجمع البيانات ومراقبة سير التدريس والتفاعل مع المشاركين في تنمية مهاراتهم اللغوية في اكتساب العربية من المستوى المبتدئ في وضع المفردات المعجمية والبنية الصرفية إلى المستوى المتقدم في إنشاء الجمل والطلاقة في التعبير. الدراسة تقترح تطوير المختبر اللغوي في مراكز تدريس العربية للناطقين بغيرها بالأجهزة المتطورة الذكية في معالجة المحاكاة الصوتية في النطق الصحيح لمخرج الأصوات، وترديد العبارات السلمية لتفريق بين التعريف والتنكير، والتنكير والتأنيث في بنية العربية.

الكلمات المفتاحية: المختبر اللغوي، العربية للناطقين بغيرها، اللسانيات التطبيقية، اكتساب اللغات، المحاكاة الصوتية.

### تنمية مهارة الاستماع عند الطالب الجامعي

د. عبدالله بن خميس بن عبدالله المانعي،

قسم اللغة العربية، كلية التربية والآداب، جامعة صحار، سلطنة عمان

غالبًا ما تأتي مهارة التحدث بعد مهارة الاستماع وخاصّةً في المحادثة؛ لأنّ الموقف التي تستدعي أن تكون مهارة الكلام لاحقة لمهارة الاستماع أكثر في الحياة من المواقف التي تكون فيها مهارة الكتابة أو القراءة لاحقة لمهارة الاستماع؛ لذلك فإن مهارة التحدث تمثل أهمية كبيرة في التعليم وخاصة الطالب الجامعي الذي ينبغي أن يكون على درجة عالية من حسن المنطق، وقوة الشخصية، والجرأة في التحدث وكسر حاجز الخوف والرهبة وبناء الثقة في داخله بدرجة تمكنه من التحدث أمام زملائه في القاعة الصفية، أو وأقرانه، أو أبناء مجتمعه.

الكلمات المفتاحية: المهارة، التحدث، اللغة، التفكير، الاستراتيجية.

## الترجمة الآلية تحديات وحلول - اشكاليات الترجمة الآلية للنص القرآني الإلكتروني نموذجاً -

محمد شرف الدين مفتاح،

قسم الإعلام الآلي، كلية العلوم الدقيقة، جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي، الجزائر

في عالمنا المعاصر أصبح النص الإلكتروني هو الوسيلة الأكثر استخداماً وتداولاً للتواصل والتعبير، وانجر عن ذلك، استخدام واسع للترجمة الآلية للنصوص الإلكترونية، والتي لا يزال الغموض في جانبيه المعجمي والبنوي يمثل إحدى التحديات الأساسية لها؛ تستخدم الأنظمة المتقدمة الحديثة للترجمة مناهج مختلفة لإزالة الغموض في النصوص الإلكترونية، من أهمها الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي بأنواعه المختلفة، ورغم ذلك لازالت الترجمة الآلية تواجه صعوبات كثيرة والكثير من النصوص لازالت تترجم آلياً بشكل غير مقبول. وحيث أن النص القرآني أصبح متاح عبر الويب والوسائط الإلكترونية المختلفة بشكل إلكتروني، قابل للنشر وأصبح ضمن نصوص إلكترونية كثيراً ما تخضع للترجمة الآلية وما ينجر عنها من ترجحات غير سليمة لمعاني النص القرآني المقدس، في هذا البحث سنسلط الضوء على اشكاليات الترجمة الآلية عموماً وعلى انعكاساتها على الترجمة الآلية لمعاني النص القرآني خصوصاً واقتراح حلول لها.

**الكلمات المفتاحية:** النص الإلكتروني القرآني، الترجمة الآلية، الغموض المعجمي، الغموض التركيبي، دلالة، ترميز.

## علم الوضع أركاناً

عبدالواحد عبدالمحميد جبر الجبوري و د. محمد ذنون يونس،

قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الموصل، العراق و قسم اللغة العربية، كلية التربية للبنات، جامعة الموصل، العراق

إنّ الغرض من هذا البحث بيان أركان النظرية الوضعية وقضاياها التي لم يستغن عنها مبحثٌ من مباحث اللغة؛ لأنّ وجود الدلالة الوضعية يكشف لنا أنّ اللغة نظامٌ من الرموز والعلاقات قائمٌ على محاور أربعة تتواشج لتشكل عملية لغوية تفضي إلى تحديد الفئات اللغوية المستعملة. وأما جدوى هذه الدراسة فباعتبارها من أهمية هذا العلم الذي يحدد الفئات اللغوية وضعاً وكيفية التمييز بينها وهي محتاجةٌ إلى بيان الركائز التي يقوم عليها هذا العلم، وبيان الأركان التي يحتاج إليها في عملية التواصل ومعرفة دلالات الألفاظ حالة الوضع بغية التمييز بينها عند دخولها في سياقات تعبيرية متعددة، والوقوف على الحقيقة الوضعية والاستعمال المجازي من خلال التمييز بين ثنائيات الوضع والاستعمال، فهو يبحث في أصول الاستعمالات، ويضع لها قواعد ضابطة تحكمها، وتبين درجة الانحراف في كل استعمالٍ مع وضع المقاييس الثابتة المراقبة حركة التراكيب في الاستعمالات الكلامية المختلفة؛ فالوضع جهاز مركزي ونظام سيطرة على الاستعمالات المختلفة مميّزاً بين صحيحها وسقيمها والمقبول منها والمردود.

**الكلمات المفتاحية:** علم الوضع، الالفاظ، اللغة العربية، الأركان.

## اللبس اللغوي في تراكيب العربية بين الطلب والرفض

د. بدر بن سالم بن جميل السناني،

مركز الدراسات التحضيرية (وحدة المتطلبات العامة)، كلية التربية بالربستاق، جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، سلطنة عمان

لما كانت وظيفة اللغة الجوهريّة التواصل، سعت اللغات إلى إزالة الالتباس من تراكيبها، ومحاولة رفعه بما تمتلكه من أدوات، لأن اللبس - أصلاً - ممنوع أبداً؛ لمنافاته القصد من وضع اللغة؛ فأوجدت اللغات الطرق التي ترفع بها اللبس من تراكيبها، أو تقلل منه. إن الناظر في لبس العربية يلحظ أنه ليس مردوداً كله؛ لأنه يأخذ دلالتين: دلالة جالية يكون اللبس بموجبها فناً، وقد يكون اللبس في تراكيبها إبهاماً وتعمية، فإن كان اللبس فناً أكسب اللغة إثارة وحسناً، فالوضوح الزائد قد يكون مثلبة، لأنه دعوة إلى نوع من التسطیح الفكري، فاللبس خاصية جالية تستحضر المتلقي، بإشراكه في العملية الإبداعية. يكتسب الإلباس في الكلام صفة النسبية فما يكون في موقف لغوي ملبساً لا ينبغي أن يكون كذلك في موقف آخر، فقد يكون الكلام مفهوماً ظاهراً معناه في سياق، ومستغلقاً غير مستبان في سياق آخر، إلا أن اللبس ظاهرة لغوية تضرب بسهمها في جذور اللغات، لذا لم ينكر أحد من الباحثين - قديماً وحديثاً - وجود اللبس في تراكيب العربية، وقد أثبتت الدراسات التقابلية أن اللبس ظاهرة قارة في اللغات البشرية حتى الآلية منها، فهو ظاهرة عامة تظهر في مستويات اللغة كافة. رغبة في بيان صور اللبس في العربية، وكشف جاليتها في تراكيبها، ومحاولة رد العلماء ما يعيق تحقيق التواصل، وإنجاز الرسالة، فيتناول هذا البحث جالية اللبس وردّه، ومتكناً على المنهج الوصفي التقريبي، وقارناً أهم الوسائل التي تستعين بها اللغة لإيصال الرسالة اللغوية واضحة؛ مما يحقق نجاح الاتصال اللغوي بين طرفي الاتصال. هذا وقد بني البحث على استقراء مجموعة من الأمثلة التي تدعم القضية المدروسة. ويقسم البحث إلى مقدمة، ومبحثين رئيسيين غير منفصلين، خاتمة تضم خلاصة البحث.

**الكلمات المفتاحية:** اللبس اللغوي، التراكيب، اللغة.

### أسلوب القصر في الحديث النبوي (صحيح البخاري أمودجا): دراسة حجاجية

تهاني فندي الشمري و د. زاهر بن مرهون بن خصيف الداودي،

قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان

تهدف هذا الورقة البحثية إلى دراسة البعد الحجاجي لأسلوب القصر في الحديث النبوي، وبيان آلية اشتغاله في السياق القضائي، من خلال التطبيق على المدونة اللغوية (صحيح البخاري أمودجا)، ذلك أن أسلوب القصر يعد أحد أهم الآليات البلاغية المستثمرة في الحديث النبوي القضائي، مع التأكيد على خصوصية هذا النوع من الخطابات الغائية الموجهة نحو تحقيق العدالة والإنصاف، وحث الناس على ذلك. وسوف تستعرض التراسمة مفهوم الحجاج في المقاربة اللسانية التداولية، وبيان مفهوم أسلوب القصر، وبحث أبرز أدواته في المدونة اللغوية، وتحليلها وفق معطيات مفهوم السلالم الحجاجية. وتتطلع من خلال النظر في نماذج المدونة اللغوية إلى معرفة دور أسلوب القصر في التعرف على خصائص تراكيب الكلام المؤدية للمعنى المقصود في الحكم القضائي، وكيف تبلور البعد الإقناعي في القيمة الحجاجية المتضمنة، وأثر ذلك في فض النزاع بين المتناظرين، لاسيما أن الاتجاه الحجاجي يصور القيمة من خلال دورها في إرجاع النظام الخاص بالخطاب إلى نظام الملفوظات. الكلمات المفتاحية: أسلوب القصر، الحجاج، الحديث النبوي، تحليل الخطاب.

### أقسام العرب بالحركات والحروف من كتاب مفيد الإعراب لعيسى بن علي البُلُوَويّ (ت ١١٢٧هـ) : تحقيق ودراسة

نشأت سمو رشو و د. نوفل علي مجيد،

قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الموصل، العراق

فمن دواعي سرور المرء أن يشارك دراسة وتحقيقاً في علم من علوم العربية آلا وهو علم النحو الذي لا يُستغنى عنه في دراسة كل العلوم الاخرى، لنا يسمى بعلم الآلة الذي لا يُدَّ منه في حفظ اللسان من الخطأ واللعن في الكلام، وبناء على ذلك وقع الاختيار في هذا البحث على تقديم دراسة تناولنا فيها كتاب البُلُوَويّ ومنهجه وموارده وأقسام العرب بالحركات والحروف في مفيد الإعراب الذي انجزنا تحقيقه. الكلمات المفتاحية: العرب، الحروف، الحركات، البُلُوَوي، الأسماء.

### النقوش الكتابية انواعها ودلالاتها على عمار الهند الاسلامية (نماذج مختارة)

د. ابراهيم حسين خلف الجبوري و معتم ممالك عواد الخرجي،

قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة سامراء، العراق

منذ بداية العصر الاسلامي في الهند اهتم الفنان المسلم بالخط العربي كأحد العناصر الزخرفية اهتماماً كبيراً وترك لنا ابداعاته الفنية على الجدران الداخلية والخارجية للعمائر وعلى التحف بشكل مساحات زخرفية متناسقة فيما بينها، وحسبنا ان معظم الكتابات التي نراها على العمائر والتحف الاسلامية في الهند لا يقصد بها الفنان تسجيل اسم مشيد البناء او تاريخه او التبرك ببعض الآيات القرآنية والعبارات الدعائية فحسب، بل قصد منها ان تكون عنصراً اعلامياً من اجل نشر الدين الاسلامي والترويج له في شبه القارة الهندية وهذا يتضح من خلال دلالات النقوش الكتابية على واجهات العمائر والتي حملت في كثير من اجزائها لفظ الجلالة (الله) مصحوباً بشهادة التوحيد (لا اله الا الله محمد رسول الله) (والله أكبر) فضلاً عن دلالاتها الزخرفية بحذ ذاتها وقد تطرق الباحث الى انواع الخطوط التي ظهرت على المباني كالخط النسخي والكوفي والنسخي البهاري وخط الثلث المزخرف بالطغراء والخط الباطني نسبة الى السلطان جلال الدين أكبر والخط النسنتعليق الفارسي والذي ظهر بكثرة في مباني الهند بسبب انتشار اللغة الفارسية الى جانب اللغة الاوردية، وأستمر السلاطين المغول بالاعتناء بالخط في عهد السلطان همايون الذي جلب أثناء اقامته في بلاط الملك الفارسي طهاسب العديد من الخطاطين المصورين الذين عنوا بالخط الفارسي حتى أثر ذلك على الحياة والثقافة العامة في الهند وأصبحت اللغة الفارسية لغة رسمية. يمكن أن نستنبط من دلالات النقوش الكتابية في الهند فضلاً عما ذكرنا أنها تدل على سلامة العقيدة فالكثير من النقوش التي ظهرت على المباني الدفنية (الاضرحه) لها علاقة بالحياة الاخرة والموت والجزاء ومآل الشخص اما الى جنة واما الى نار، بينما نجد نصوص المساجد تتعلق بالعمل الصالح والعبارات الدعائية وشهادة التوحيد، أما القصور والمدارس فنصوصها تتركز على العناصر التوثيقية والاشعار والقصائد الثرية، ومن دلالات النصوص ما انعكسه من جوانب تكشف عن أساء البنائين والخطاطين والمشرفين والمهندسين، ومعلومات أخرى نستنبطها من النقوش عن الاحوال الاقتصادية والدينية والالقاء ووظائف الجيش، والحاجر التي قطعت منها الاجمار والمهارة التي وصل اليها فن النحت، كما تساعدنا الكتابة على معرفة بوادر أنتشارها وأنتكاسها خلال العصور وهذا ما انعكس على ظهور الكتابة العربية في البنغال منذ العصور المبكرة ومن ثم ظهور الفارسية في العصر المغولي لنا فالنقوش مرآة أنجازات الشعوب في شبه القارة الهندية على مر العصور. الباحث اعتمد في دراسته على الجانب الميداني لمباني الهند في توثيق أغلب النصوص الخطية فضلاً عن اعتماده على مجموعة من المراجع والمصادر المرتبطة بالموضوع.

الكلمات المفتاحية: دلالات الخط العربي، عمارة، الهند.



### الترجمة الآلية إلى العربية وتحدياتها

د. زبير الرحمان،

قسم العربية، كلية PSMO ترورنغادي، جامعة كاليكوت، الهند

للترجمة العربية دور بارز في أداء المعنى والمحتوى لدى الناطقين بها وبغيرها. وقد ساعدت الترجمة في هذه اللغة على تبادل الثقافات والحضارات العربية العريقة إلى العالم. وعندما وصل إلينا التكنولوجيا في الأيام الراهنة مكنت للغة الضاد على التركيز في هذا الأعمال العلمية والمعرفية بكل سرعة ممكنة. كثر مستخدمو الترجمة المكنية في الأوساط العلمية والتجارية والميادين الدولية. وطبعاً يكون لكل حداته في أو ابتكارٍ سلبيات وإيجابيات. وهنا يشمر الباحث لإجابات عن أسئلة مثل متى ظهرت الترجمة المكنية؟ وكيف توافق اللغة برامج الحاسبات؟ وما هي مشكلات الترجمة والتدقيق الإملائي في التطبيقات؟ ويظهر الباحث هنا تاريخ الترجمة المكنية والنشاطات الجديدة فيها والمعوقات التي يتلقاها المستخدم عند استخدام الترجمة على الآلات والشبكات ويقدم حلولاً ممكنة للأوضاع التقنية واللغوية في بحثه.

**الكلمات المفتاحية:** الترجمة المكنية العربية، ترجمة غوغل، مرفق التدقيق الإملائي، تطبيقات الترجمة.

### تمثلات الهوية في شعر محمود درويش

د. فاطمة بنت علي بن محمد الشيدي،

قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان

تحاول الورقة الوقوف على انفتاح الهوية وتمثلات القضية الإنسانية في نص محمود درويش دون تجاوز قضيته الكبرى فلسطين حيث الأرض والإنسان، فالإيمان بمطلق الحق في القضية يجعل منها منطلقاً أولياً بانثاقات متعددة ومتوالية لقضايا أخرى، ويجعل الإنسان الفلسطيني مثلاً للقضية وأموذجاً لها وليس حصراً عليها؛ ففي كل مكان وفي كل زمان ثمة تاريخية للظلم، و ثمة ألم يلقي بظلاله على الإنسان و ثمة أرض مغتصبة و ثمة مغتصب؛ ولذا نجد درويش الشاعر الكوفي يأخي بين الإنسانية المتشظية في كل مكان ويوحد القضية في كل زمان، ويمثل صورة الألم في كل قضية، لأن الشعر هو روح الوجود وصورة الإنسانية في أعلى مستوياتها على الأرض. وسبتم الوقوف على الفكرة عبر قصائده؛ "ليس للكردي إلا الريح"، و "خطبة الهندي ما قبل الأخيرة أمام الرجل الأبيض"، "فكر بفرك" في تحليل أسلوبه لنصه الذي تجاوز الذات للآخر والقضية الأولى لقضايا مماثلة داخماً الشعر في وحدة الإنسانية وقيم الخير والشر والألم. إن قصيدة درويش تقدم مقترحاً خاصاً للقراءة لكل قارئٍ مما تعددت مشاريعه ومنطقة لوجه للنص، ومهما تابعت رؤيته المجازية أو الحقيقية للعالم، وكثيراً ما تهبك مقترحاً جديداً كلما عدت إليها وهذا أعرق ما يمثل الشعر والشاعر وما يوحد بينه وبين متلقيه في كل زمان ومكان. ومن هنا ففحص المائز يقترح لنا هنا قراءة منفصلة من عقال الهوية بشكلها المتعارف عليه في المعام والأيدولوجيات، لنقرأه منفلتاً من عقال الأزمنة والأمكنة بعيداً عن محدودية الوجود الشعري والمادي معاً ليصبح نصاً عالمياً حراً متحرراً من كل الهويات من جهة وممثلاً بمسؤولية من جهة أخرى، يقرأه المتلقي كما يريد وليس كما كتب.

**الكلمات المفتاحية:** انفتاح الهوية، محمود درويش، القضية، الإنسانية.

### اللغة العربية في الهند - كيرلا أمودجاً-

د. أحمد بن عبدالرحمن سالم بالخير،

قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم التطبيقية، جامعة ظفار، سلطنة عمان

تشتهر ولاية كيرلا في الهند بتعدد اللغات التي تتحدث فيها، وتشمل هذه اللغات العربية التي تستخدم بشكل واسع في المجتمع الإسلامي الذي يشكل نحو ٢٧٪ من سكان الولاية. ويتم استخدام اللغة العربية في كثير من الأحيان في الصلوات والأحتفالات الدينية والأنشطة التجارية والتواصل مع الدول العربية. كما توجد في ولاية كيرلا العديد من المدارس والمؤسسات التعليمية التي تدرس اللغة العربية، وهناك أيضاً جامعات تقدم برامج دراسية في اللغة العربية. ويعود تاريخ استخدام اللغة العربية في كيرلا إلى الفترة الإسلامية الأولى، وتعتبر اللغة العربية جزءاً من الهوية الثقافية والدينية للمسلمين في الولاية. ويوجد في كيرلا العديد من النصب التذكارية والمباني الإسلامية التي تحتوي على نصوص عربية. وبالجملة، فإن اللغة العربية تحتل مكانة هامة في كيرلا وتستخدم بشكل واسع في الحياة اليومية للمجتمع الإسلامي في الولاية، كما توجد فيها مؤسسات تعليمية وثقافية تهتم بتعليم اللغة العربية وتعزيزها كجزء من الهوية الثقافية والدينية للمجتمع المسلم في الولاية. إن هذه المداخلة تحتوي على ثلاثة مباحث، يتحدث المبحث الأول عن تاريخ العلاقات التجارية بين العرب وشبه القارة الهندية، والمبحث الثاني يبين تاريخ العلاقات الثقافية والحضارية بين الهند والعرب، والمبحث الثالث يبحث عن عوامل و مراحل إنتشار اللغة العربية و العلوم الإسلامية في شبه القارة الهندية.

**الكلمات المفتاحية:** اللغة العربية، الهند، كيرلا، المؤسسات التعليمية.

### باولو كويلو و البعد الجمالي العربي في إبداعه الأدبي

منال برفاس و د. أحمد زينة،

قسم اللغة الروسية، كلية اللغات الأجنبية، جامعة محمد بن أحمد - وهران ٢، الجزائر و قسم التاريخ و علم الآثار، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية،

جامعة وهران ١ أحمد بن بلة، الجزائر

ينسج الروائي والقاص البرازيلي المعاصر "باولو كويلو" في بحثه الحثيث في ديانات الشرق و تأثيره بمجتمعاته وخاصة المجتمع العربي، روايات و قصص تحاكي طقوسه و تقاليده بسحره العجيب، فلقد تأثر باولو كويلو منذ مراحل مبكرة من ابداعه بالتراث العربي الإسلامي، و انجذب إليه بدرجة كبيرة ظهرت آثاره في العديد من أعماله الروائية، حيث يغوص المؤلف في عمق الشرق وعشق اللغة العربية بثلاث محطات في مساره الأدبي بداية برواية "الخيالي" المترجمة من قبل "خالد السيد" و قبله الأديب بهاء طاهر بعنوان "ساحر الصحراء" الصادر في سنة ١٩٨٨م أين تعد ظاهرة في عالم الكتابة برأي العديد من النقاد، فيظهر فيها جلياً تأثر كويلو بالتراث العربي الإسلامي، في هذه الرواية - التي سجلت أكثر المبيعات بعد روايتي دان براون شيفرة دافنشي و ملائكة و شياطين- يُعكس باولو كويلو صورة رائعة عن ساحة الدين الإسلامي وأخلاقياته، وجميل معاملاته للآخر. تأتي رواية "الزهير" و هي إحدى أهم مؤلفات ب. كويلو، وعنوان الرواية مشتق من اللغة العربية بمعنى الظاهر أي الشيء الجلي الواضح والذي لا يمكن للشخص إلا ملاحظته، نشرت الرواية لأول مرة في عام ٢٠٠٤م بلغة الكاتب الأصلية و هي البرتغالية، وصيغتها بشكل عام مشابهة لرواية الخيميائي ثاني رواية كتبها باولو كويلو، ترجمت لأكثر من ٤٤ لغة، تلامس الرواية مواضيع اجتماعية حساسة مثل: فقدان الحب والهوس، تليها رواية "ألف" من أشهر مؤلفات كويلو نشرها في عام ٢٠١١م، ويشير العنوان إلى أول حرف في أبجدية اللغات السامية وخصوصاً اللغة العربية، في إشارة منه إلى أنه معجب كثيراً بالشرق والحضارات الشرقية، و هي رواية رمزية صوفية تغوص في النفس البشرية إلى أعماق بعيدة. يبدأ فيها كويلو من جديد رحلته لاكتشاف الذات من خلال السعي للنمو الروحي والتجديد، ويسافر ويجوض اختبارات ويتواصل مع الطبيعة والناس، منطلقاً إلى أفريقيا ثم أوروبا ثم آسيا، وذلك لإحياء عاطفته وطاقته، وبمصداقة غريبة يتلقى بفتاة أحبا قبل ٥٠٠ عام، يبدأ العشيقتان رحلة جديدة تتجاوز الأزمنة والأمكنة في طريق الحب والعلم والشجاعة. الكلمات المفتاحية: الرمزية الصوفية، باولو كويلو، الروايات، التراث العربي الاسلامي.

### استراتيجيات الحجاج في القضايا القومية والإسلامية في حسابات التواصل الاجتماعي: حساب أوكس (تويتر) لساحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي نموذجاً

د. مسعود بن سعيد بن سالم الحديدي،

قسم اللغة العربية، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان

يعدُّ الحجاج اللغوي أحد المباحث الحديثة نسبياً في الدراسات اللسانية، ويقدم هذا البحث طريقة للنظر في كيفية ترتيب المتكلم حججه القولية لإقناع المخاطب بغايات التفاعل. وقد حظيت القضايا القومية والإسلامية، ومنها قضية فلسطين والأقصى، باهتمام كبير من منصات التواصل الفعّالة، وهو اهتمام يوظف اللغة على نحوٍ حجاجي لدفع المتلقي إلى التوجه لموقف ما أو إعراض عن أمر معين. ومن بين أبرز هذه المنصات حساب أوكس (تويتر) لساحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي؛ فهو من الحسابات التفاعلية بامتياز مع القضايا القومية والإسلامية. ويتأسس الفعل الحجاجي في هذا الحساب على مكانة المتكلم الدينية والاجتماعية والعلمية، إضافة على ما يوظفه المتكلم من أدوات أسلوبية وبيانية، ومعطيات علمية لتحقيق غاية القول. سننظر هذه الورقة في الفعل الحجاجي في المدونة المدروسة، وسنمهد الدراسة بإطار مفهومي، ثم سننظر في استراتيجيات الحجاج بالنظر في أنواع الحجج ووظائفها، وأبعادها الدلالية، وقصديتها. الكلمات المفتاحية: الحجاج اللغوي، قضية قومية، حسابات التواصل الاجتماعي، أحمد بن حمد الخليلي.

### مفيد الإعراب لعيسى بن علي البولوي (ت ١١٢٧هـ) تحقيق (في الأسماء التي هي مواضع الإعراب اللفظي والتقدير)

نشأت سمو رشو و د. نوفل علي مجيد،

قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الموصل، العراق

لعيسى بن علي بن حسن بن يزيد ابن يوسف البولوي الرُّومي الأواظ بجامع السلیمانانية المتخلص بحوى، المتوفى في الشَّام رَمَضان سنة ١١٢٧ كتاب " مفيد الاعراب" في النحو و هو كتاب خصصه بالبحث في أصول تكوين الجملة و قواعد الإعراب. يهدف علم النحو أن يحدد أساليب تكوين الجملة و مواضع الكلمات و وظيفتها فيها كما يحدد الخصائص التي تكتسبها الكلمة من ذلك الموضع أو الحركة أو مكانها في الجملة، سواءً أكانت خصائص نحوية كالابتداء و الفاعلية و المفعولية أم أحكاماً نحوية كالتقديم و التأخير و الإعراب و البناء، وهذا ما جاء به عيسى بن علي البولوي من تحقيق اقسام الاسماء من حيث الإعراب اللفظي والتقدير بالحركات اللفظية الثلاثة محتماً بنتائج عن بحثنا هذا. الكلمات المفتاحية: مفيد، الإعراب اللفظي و التقدير، البولوي، الأسماء.

### فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

د. سامية بنت محمد بن زاهر البحرية،

وزارة التربية و التعليم، سلطنة عمان

تحاول هذه الدراسة التركيز على تنمية مهارتي الاستماع و التحدث في اللغة العربية للناطقين بغيرها وذلك أن بعضا من الناطقين بلغات غير العربية يواجهون ضعفا في التعرف إلى أصوات الحروف العربية الهجائية والتمييز بينها، وعدم القدرة على التمييز بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة، وصعوبة التحدث و التواصل و استخدام النبر والتنغيم في المواقف والسياقات الاجتماعية؛ لذا تهدف هذه الدراسة إلى تصميم وابتكار وسائط متعددة وبرامج مختلفة تعتمد على الحاسوب . فمن أهداف الدراسة تصميم وسائط متعددة لتنمية مهارتي الاستماع و التحدث في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والتعرف على معايير تصميم الوسائط، والكشف عن إسهاماتها في العملية التعليمية، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية المعنوية في استخدامها للطلبة على حسب الجنس والمستوى الجامعي. كما انتهجت الباحثة في هذه الدراسة المناهج الثلاثة وهي: الوصفي، والشبه التجريبي والتطوري. وقد تم تقسيم الوسائط إلى مجالات أساسية: المجال المعرفي الثقافي المكون من: ( التحية والتعارف، الأعداد، الأوقات ومفردات داخل الصف الدراسي، ومفردات في الشارع وأخيرا مفردات الأسرة والعائلة) والمجال الصوتي، والمجال اللغوي الصرفي، والمجال اللغوي النحوي، وتتمى هذه المجالات في مجموعها مهارات التحدث و الاستماع في اللغة العربية وتنقسم الإجراءات العملية للتحليل على مراحل خمسة بناء على النموذج التصميم التعليمي ADDIE، وهي: تحليل حاجات المتعلمين وخصائصهم اللغوية وبعدها تصميم الوحدة النموذجية الحاسوبية، ثم تحكيمها من قبل خبراء قسم تقنيات التعليم وخبراء تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ثم تطبيقها على العينة الاستطلاعية وأخذ الملاحظات و المقترحات حولها وقبل تطبيق الوحدة على العينة المستهدفة تجري الباحثة اختبارا قبليا ثم تقوم بتطبيق الوحدة وبعد الانتهاء من التطبيق تجري الباحثة اختبارا بعديا وأخيرا تقييم أداء وفاعلية الوحدة وتحليلها بأساليب التحليل الإحصائي الوصفي والاستنتاجي (اختبارت) وقد تم تطبيقها على عينة مكونة من ٣٤ متعلما ومتعلمة من الناطقين بلغات مختلفة. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها مميزات استخدام الوحدة النموذجية الحاسوبية وإسهاماتها في مجال المناهج التعليمية، ومما أشارت إليه عدم وجود فروق ذات الدلالة المعنوية على حسب الجنس والمستوى الجامعي، وأكدت الباحثة مساهمة ملحوظة في تعليم مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة أو الكلام) وتنميتها للناطقين بغير العربية باستفادة الوسائط التقنية المعاصرة طبقا للأسلوب المنهجي السليم.

الكلمات المفتاحية: الوسائط المتعددة، مهارتي الاستماع والتحدث، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

### التزاوية الميتاقصية من كتابة الواقع إلى واقع الكتابة - القطيعة و المواضع الفكرية -

د. زهرة بوضرة،

قسم الأدب العربي، كلية الآداب و الفنون، جامعة حسينية بن بوعلـي- شلف، الجزائر

إنّ هذا الموضوع يمثل لقص ما بعد الحداثة المشتمل على التوجه الميتاقصي الذي يتصدى إلى الأفكار القائمة على المحاكاة و الواقعية المبسطة التي تخص الطبيعة الإحالية، لقد استغرقت استعادة الرواية الحداثية لاستقلاليتها الفنية من جانب نظريات التمثيل الواقعي مدة طويلة، كما أنّ رواية ما بعد الحداثة استغرقت الوقت ذاته لاستعادة تاريخيتها و سياقيتها الجمالية الحداثية وهكذا دواليك، فهو قص يقوم بهذه التقويضات و الانتهاكات بتناقضية المواضع الواقعية و الفنية ليناهض وضوحها و يمنع تفسيراتها الخاطئة للتضادات التي تصوغ فصول ما بعد الحداثة ليظلّ ما بعد الحداثي دائم الوعي بحالته كخطاب و داعم إنساني، هكذا تقول ليندا هتشيون Linda Hutcheon في كتابها ما وراء القص أو السرد النرجسي Narcissitic Narrative ١٩٨٤م، و نهدف إلى إظهار الطريقة التي تعمل بها الإستراتيجيات السردية في النصوص الماوراء قصية لتأكيد القيم الثقافية المنشقة و التي تميل إلى رصف النصوص ضمن مصفوفاتها السردية و التي تنبئ عن رؤية إبستيمية عميقة تعكس مدى كفاية السرد بوصفه وسيلة و أداة لفهم الواقع النصي و الميتاقصي، لنخلص في الأخير إلى نتيجة مفادها أن الميتاقص نوع من الكتابة السردية ذاتي الانعكاس، مبناه تعليق النص على ذاته و طريقة سرده و هويته و وعيه و جعله موضوع حكيه وفق تقنية التنازل السردية، و قد ارتبط ظهوره بظواهر ما بعد الحداثة.

الكلمات المفتاحية: الرواية الميتاقصية، مابعد الحداثة، المواضع الواقعية، الكتابة السردية.

### المظاهر النقدية في " الرسالة المصرية " لأبي الصلت أمية بن عبد العزيز الداني (ت ٥٢٩هـ)

د. محمد عبد الحسين محمد الخطيب و د. محمد حسين عبدالله المهدي،

قسم اللغة العربية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، العراق

شكلت الرسالة المصرية مؤلفها أبي الصلت أمية بن عبد العزيز الداني وثيقة مهمة من وثائق الأدب في العصر الفاطمي، مثلت شخصية مؤلفها في الأسلوب، والعرض، والتحليل، والنقد، فمنذ أن غادر أبو الصلت الأندلس، وتوجه صوب مصر طمح الرجل في أن يلقى مقاماً طيباً في أرضها، ويحظى بمنزلة سامقة عند حاكمها الأفضل بن بدر الجمالي الوزير المنفذ عند الخليفة الفاطمي المستعلي بالله، ومن بعده الأمر بأحكام الله، ولكن الرياح جرت بما لا تشتهي السفن؛ إذ ساءت أحوال هذا الرجل، وتقلبت حياته، فزج به في السجن، وحبس بين جدرانها مدة من الزمن قادت به - بعد خروجه - إلى الوفادة على الأمير أبي الطاهر يحيى بن باديس الصنهاجي؛ الذي أهدى إليه هذه الرسالة لتكون شاهداً على مكانه عاش في ظلاله أياماً قاسية، ومشحواً فيها مجموع ما رآه وعابنه من مشاهد وأحداث في أثناء إقامته بمصر، وهي موسوعة صغيرة جمعت العلم إلى جانب الأدب، وقدم فيها مصنفها الحقائق بأسلوب أدبي شيق، جمع فيه بين جمال العبارة، وحلاوة اللفظة، وروعة الأسلوب، فضلاً عن تمكنه من أدوات البلاغة، وصنعة الكتابة. ويخر أدب أبي الصلت الثاني في (الرسالة المصرية) بإضاءات نقدية متعددة ومتنوعة، سواء في الموضوعات العامة أم في المقاصد الأدبية، وهي - في مجملها - تتأرجح بين الآراء الانطباعية التي تخفي وراءها أسباباً غير مذكورة، ولكنها تتصل ظاهرياً بذوق الأديب، وطره، وثقافته، من جانب، والآراء الموضوعية التي تقدم للمتلقي أدلة عقلية ونقلية من علوم شتى، مع الاجتهاد في تحليلها وتقويمها للموضوع الماثوث في الرسالة. ولأن (الرسالة المصرية) كتبت بعد رحلة غير موفقة قام بها أبو الصلت الثاني إلى مصر؛ طلباً للمال، والجاه، والعلم، ولأن حاكم المهديّة بتونس (أبا طاهر يحيى بن تميم بن المعز بن باديس (ت ٥٠٩ هـ)) قد أعذق على أبي الصلت الثاني بعد عودته من مصر بما لم يظفر به هناك، ورفع قدره بعد ذلك ومهانة أصيب بها، فلنا أن نتكهن أنّ هذه الرسالة قد اشتملت على فقرات متعددة في ذمّ خواص مصر، وعوامها، من دون أن تغفل وجود محاسن عند ذلك من أعلامها، فضلاً عن طبيعة أرضها ومائها، وحين ندخل إلى متن الرسالة يصبح ذلك التكهن ماثلاً في ما نقرؤه من ملاحظ (سلبية وإيجابية). درسنا في هذا البحث مظاهر النقد الاجتماعي لمكونات من المجتمع المصري إبان العصر الفاطمي، ثم مظاهر النقد الأدبي التي أفصحت عن شخصية أبي الصلت الأدبية والتاريخية الموسوعية على وفق محاور أبرزها البحث.

**الكلمات المفتاحية:** الرسالة المصرية، أبو الصلت الداني، النقد، العصر الفاطمي.

### دلالة أسلوب التقديم وقيمه في النص القرآني الكريم (القيم الدلالية)

عبر عدنان محمدي الصافي،

قسم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة كربلاء، العراق

هناك فارق بين متحدث وآخر ويكمن هذا الفارق في أسلوبه في تقديم مايجوز تقديمه وتأخير مايمكن تأخيره، يأخذ من مفهوم الدلالة ومقتضى الحال منها في ترتيب كلماته، بحسب منظومة أسلوبية للكلام، إذ إنّ جميع الألفاظ من حيث هي ألفاظ تشتت في درجة الاعتبار، هذا بعد مراعاة ما تجب له الصدارة كالألفاظ الشرط والاستفهام. وعلى هذا فتقديم جزء من الكلام أو تأخيره لا يرد اعتباراً في نظم الكلام، وتأليفه وإنما يكون عملاً مقصوداً يقتضيه غرض بلاغي أو ضرورة من ضروراتها الجمالية؛ إن ما يقتضي التقديم في الكلام هو بالوقت نفسه ضرورة لتأخير الجز المتتم له؛ وإذا كان الأمر كذلك فإنه لا يكون هناك مبرر لاختصاص كل من المسند إليه والمسند بدواع خاصة عند تقديم أحدها أو تأخيره عن الآخر، لأنه إذا تقدم أحد ركني الجملة تأخر الآخر، فيها متلازمان. ان للمنهج الاسلوبي طاقات إضافية تحرك النص حركة محورية تلف ذات النص وتعمل على إظهار إشعاعات مضيئة، تزيد من جالية البناء النصي، فقد أكد البلاغيون على ظاهرة التقديم في القرآن الكريم على أنها واسعة التصرف، جمّة المحاسن، ويحتلون النحويين المتقدمين أوجه التغافل عنه، قال الجرجاني: (قد صغر أمر التقديم والتأخير في نفوسهم وهوتوا الخطب فيه حتى إنك لترى أكثرهم يرى تتبعه والنظر فيه ضرباً من التكلف)، ولا بد للمنهج الاسلوبي ان يتسع للمنى مساحة النص ليتمكن من اظهار آفاق جالية أخاذه بمشاعر المتلقي، حيث إن الأدوات الأسلوبية في الإعجاز القرآني هي من كشفت القيم الدلالية والجمالية والصياغية، من ذلك أسلوب التقديم والتأخير في سياق الآيات الكريمة، قال الجرجاني: (ولا تزال ترى شعرا يروقك مسمعه ويلطف لديك موقعه ثم تنظر فتجد أن سبب أن راقك ولطف عندك أن قدم فيه شيء وحوّل اللفظ عن مكان إلى مكان)، لم يكن القرآن المجيد بمراعاة السياق الذي ورد فيه اللفظ فحسب بل راعي جميع المواضع التي وردت فيها اللفظة ونظر إليها نظرة واحدة شاملة في القرآن الكريم كله. فترى التعبير متنسقاً متناسقاً مع غيره من التعبيرات؛ فاقتضت ضرورة البحث تقسيمه إلى مبينين، أولهما تفرّد بأسباب التقديم والتأخير وأسره في القرآن المجيد، وانقسم البحث الى مطالب عدة؛ وأما المبحث الثاني فاقصر على توضيح أسباب التقديم من وجهة نظر اللغويين المتقدمين.

**الكلمات المفتاحية:** النص القرآني، المفردة، أسلوب التقديم، الدلالة.

### دور التقويم التكويني في تنمية المهارات اللغوية لدى متعلمي العربية الناطقين بغيرها - مهارة الكتابة نموذجاً - فضيلة ثليب،

قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صفاقس، تونس

إن الغرض الأساسي من تعلم اللغة هو تحقيق عملية التواصل بين أفراد الجماعة سواء أكانت هذه اللغة لغة المنشأ أم اللغة الثانية، وسواء أكان هذا التواصل مشافهة في مقامات الحياة المختلفة، أم كان مَدُونًا في مختلف الفنون الكتابية، وعندما نتكلم عن التواصل فإننا نعني المهارات اللغوية الأربع: (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة)، وتقصد بشكل مباشر عمليات الأداء اللغوي في شقيه الشفوي والمكتوب، ولقد اهتم الباحثون في حقل الدراسات اللغوية - منذ القديم - بكيفيات تعليم المهارات اللغوية، وكيفيات تقويمها وحرصوا على تنمية الملكة اللغوية لدى المتعلمين، ولما كان التقويم التكويني هو ذلك التقويم الذي يرافق العملية التعليمية ويسير خطواتها في اتجاه الأهداف، فإن هذه الدراسة تسعى إلى إبراز دور التقويم التكويني في تنمية المهارات اللغوية الأداية لدى متعلمي العربية الناطقين بها أو بغيرها من خلال مهارة الكتابة بالتمعن في استبعاته الإجرائية، ولم يكن الغرض من العودة إلى هذا النوع من التقويم النظر في حدّه أو في مفهومه، بقدر ما كان الغرض منصبا على تدقيق الدور الفعّال الذي يؤديه في تنمية المهارات اللغوية ممّا كانت المنطلقات النظرية، وتوجيه نظر الأساتذة والجهات التعليمية إلى ضرورة تغيير النمط التقليدي في التقويم المعتمد على تقويم المعارف اللغوية المنفصلة إلى تقويم الأداء في شكل عمليات التواصل المختلفة، والدعوة إلى إحلال الطرائق النشطة المحفزة في عمليات التقويم، بدلا عن الطرائق القديمة التي جعلت منه عقوبة لا بد منها، وقد انبنى هذا التصور على فرضية أساسية مفادها أن التقويم التكويني دورا فعّالا في تنمية المهارات اللغوية التواصلية لدى متعلمي العربية، وسنعمل بما توفر لنا من إطار نظري ومن أدوات تحليل لمعالجة مدونة البحث على اختبار مدى وجاهتها.

**الكلمات المفتاحية:** التقويم التكويني، تنمية المهارات اللغوية، متعلمي العربية الناطقين بغيرها، الكتابة.

### التطوُّع اللُّغوي ودوره في تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها، وتعزيز التَّواصل الحضاري - معهد السُّلطان قابوس لتعليم اللُّغة العربيَّة أنموذجاً - سلطنة عُمان د. علي بن عبدالله بن سالم الحضري،

مكتب المديرية العامّة، المديرية العامة للدراسات والبحوث، ديوان البلاط السلطاني، مسقط، سلطنة عمان

التعريف بـ "التطوُّع اللُّغوي" الأكاديمي الهادف والمستهدف، والإشارة لدوره في تعليم العربية للناطقين بغيرها، وخدمة العربيَّة لتعزيز التَّواصل الحضاري من خلال تعليمها مباشرةً من المتخصّصين، ونشرها على كل الصُّعد والمستويات: المحلية، والإقليمية والعالمية، والمؤسسات الأكاديمية والتدريبية المستقلّة والتابعة للحكومات التي صمّمت تخصصاتها ومهامّها في رُؤاها ورسائلها تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ في ضوء الحدود الزمانية والمكانية والإمكانات المادية والبشرية المتاحة. الهجرة المحمومة من قِبل المؤسسات وأرباب الأعمال فيها إلى التَّبتي والاعتماد الرسمي للُّغات الأخرى كالإنجليزية وغيرها شُرطًا في قُبولهم المتقدِّمين لفرص العمل، وإقصاء العربية وأهميتها؛ بدعوى استثمار هذه اللغات في خدمة مجالات الأعمال بأنواعها المختلفة في مؤسسات القطاعين: العام والخاص؛ لتعظيم عائدها وأرباحها؛ ما أدّى إلى التزام العرب في مرحلتي الدراسة والعمل - ثقافةً وتخصُّصًا - بهجَر اللغة العربية دراسةً وتحدُّثًا، واهتمامًا عامًا وخاصًا؛ في أغلب المجتمعات العربية منذ الثورة الصناعية الأولى إلى اليوم. ستعتمد الدراسة الحالية المنهج الاستقرائي التجريبي في مجتمعا "كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"، ومقالات، والقراءات التحليلية. تعظيم دور "كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها" في رسالتها؛ بأبعادها التخصصية والإثرائية في مجالات الحياة المختلفة للطلبة الناطقين بغير اللُّغة العربية. تبتي التطوُّع اللُّغوي من قِبل الأفراد المتخصّصين والمهتمين والمؤسسات الأكاديمية والتدريبية المعنيّة بتعليم اللُّغة العربيَّة، وتعظيم النُشر والتسويق له؛ لإثراء هذا المجال.

**الكلمات المفتاحية:** التطوُّع اللُّغوي، التَّواصل الحضاري، الناطقون بغير العربية، معهد السُّلطان قابوس.

### بلوغرافيا المستشرقين البريطانيين البارزين للأدب العربي

د نور محمود صالح محمود و د. فارس عزيز المدرس،

قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الموصل، العراق

تعدُّ دراسات المستشرقين للأدب العربي ذات سعة؛ منها ما جرى ترجمته؛ ومنها ما بقي معزولاً عتاً؛ مع ما في تلك دراسات من معلوماتٍ ورؤى؛ فضلاً عن التحقيقات التي أجروها على النصوص الأدبية المختلفة. ولقد فطنَ الباحثون إلى ما في تلك الدراسات من ثراءٍ وسعة؛ فآلَفوا في ذلك كتباً ومعاجمَ ضمّنوا فيها ما أنتجه المستشرقون مفهوساً بحسب الانتماء الجغرافي للمستشرقين، أو بالاعتماد على السِّق المعجمي؛ أو بشكلٍ متفرّق؛ لكنهم - على الغالب - لم يصنّفوها بحسب الموضوعات، ولا بحسب العصور الأدبية؛ وهذا ما وُلد صعوبةً لدى الباحثين؛ من حيث سرعة الوصول إلى المصادر الاستشراقية في موضوعاتهم المتخصصة. وفي هذا يقول صلاح الدين المنجد " إنَّ إطلاع الباحثين والمتقنين من العرب والمسلمين على الدراسات الجيدة التي كتبها المستشرقون بتجرد وإخلاص، أصبح أمراً ضرورياً، في سبيل وضع دراسات شاملة تكشف جميع نواحي الحضارة العربية الإسلامية. ولا شيء يهدِّد لهذا الإطلاع مثل معرفة سير هؤلاء العلماء، والإحاطة بما

قاموا به من دراسات ". ومن أشهر الذين تصدّوا للتصنيف في معاجم الدراسات الاستشراقية خير الدين الزركلي في كتابه الأعلام؛ ثم تبعه عمر رضا كحالة، وعبد الرحمن بدوي، ثم نجيب العقيقي، والألماني يوهان فوك، والمستشرق آرثر جون آربي في كتابه (المستشرقون البريطانيون).  
الكلمات المفتاحية: المستشرقون، الأدب العربي، ببلوغرافيا.

#### عتبات النص في التسريد العرفاني عند عبد الاله بن عرفة (جبل قاف وبلاد صاد مثالا)

د. حسين عبيد شراد الشمري،

قسم اللغة العربية، كلية الاداب، جامعة القادسية، العراق

تناول البحث ثيمة العتبات النصية او مايسمى بالنص الموازي او التفاعلات النصية في النوع الروائي الجديد الذي اطلق عليه الكاتب اسم الرواية العرفانية او كما يسميها بعضهم ب الرواية الصوفية. سلط البحث على مفهوم العتبات النصية وعلاقته بالمصطلحات الأخرى التي تبين مفهوم هذا المصطلح , كمصطلح علمي وبياناته , ودور النقاد الغربيين والعرب في بلورته والياته وتسمياته المتعددة واستعمالاته من حيث الدراسة والتطبيق في روايتي جبل قاف و بلاد صاد للكاتب عبد الاله بن عرفة وطبيعة التسريد العرفاني وخواصه الذي استلهمه الكاتب خلال منجزه الروائي ( الثنائي روايات ) والذي نُحج في تأسيس هذا النوع من انواع السرد مصدر اكل رواياته بخطاطات عرفنية شخّدت الخيال الذي نهض باللغة النوارنية من ركام الذاكرة ليعيد بناء الذات مستلهما الوحي القرآني تارة , ومحاوره التراث المضنيء والحرج في آن واحد تارة أخرى لقد وظف الكاتب التراث الديني والتاريخي والأسطوري في عوالم روايته العرفانية، وتوضيح الرؤيا العرفانية والتخييل العرفانيين خلال تناصه مع آيات قرآنية مباركة، ومع الحديث الشريف، وأقوال الخلفاء والحكماء , والارتكاز على مفهوم العالم الآخر والتمحيص في ذلك العالم، وما يرافق النفس البشرية أثناء سفرها إلى عالم المجهول.  
الكلمات المفتاحية: العتبات النصية، عبدالاله بن عرفة، الرواية العرفانية.

#### التجني على الحقائق في كتابات المستشرقين - (لامانس) وكتابه (فاطمة وبنات محمد) انموذجا -

د. كاظم عبد فرج،

قسم اللغة العربية، كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان، العراق

أحدث الإستشراق جدلاً واسعاً في الأوساط العلمية تأيداً ورفضاً حين إنحاز عن المنهجية العلمية الحقيقية التي ادعى تبنيها، إنحاز من كونه دراسةً حضاريةً إنسانيةً للحضارة الغربية ، وحركتها التبشيرية الإستعمارية. فالكشف الوجه الإستعماري التبشيري البغيض لكثير من مُصنّفات علمائها. بدأ الإستشراق بدراسة الشرق وأديانه وطبيعته الإجتماعية، وانتهى الى صورة مُشوّهة للشرق ، صورةً يعتريها التشويه والتضليل، مما جعلت الاوربيين ينظرون الى كلّ ما هو مشرقياً بعين الإزدراء والاستهزاء، صورةً بدا فيها المشرق مُتوحشاً همجياً ضالاً متخلفاً، مُهّدين في ذلك للحركة الإستعمارية التي زعموا أنّها ستنقذ أولئك من هذه الوحشية والهمجية والضلالة، ونتيجة لنقل هذه الصورة المُشوّهة للمشرقين التي طغت في المنتج السينمائي والتلفزيوني والإعلامي؛ وجدّ الاوربيّ نفسه مُتعالياً على هذه الشعوب. من هنا ارتبط الإسلام وقرآنه ونيته بتلك الصورة المُشوّهة، فارتبط ذلك كلّ بالتخلّف والشهوانية وحبّ القتل والإسراف فيه، مثلما ارتبط بالفسق والحديعة والغدر، فتجلّت حركة الإستشراق - في كثير من مصاديقها- بالحركة التبشيرية الاستعمارية التي سوّقتها كنوع من الانتقاد من برائن الجهل والغوغالية. إنّ كثيراً من المدارس التبشيرية إنتعدت عن الروح العلمية الدقيقة والمنهج العلمي المحايد الذي زعموا أنّهم زوّده والساعون الى اعتماده في كتاباتهم، وعلى الرغم من تبخّر الكثير منهم في شتى العلوم واحاطتهم لعلوم اللغات والتاريخ والأدب، وإتقانهم لآلية المنهج العلمي القويم، لم يكونوا - بعضهم- مُنصفين فيما سطوره من تاريخ العترة الطاهرة، ولاسيما ما يتعلق برسول الله وعترة الطاهرة كما سيُتضح. وكمودج من مصاديق هذا التضليل نقف في هذا البحث عند المُستشرق ( لامانس) وكتابه (فاطمة وبنات محمد) ، كتاب يُعقّل نيلاً من الإسلام ونيته، يُبرى (لامانس) من هؤلاء بين قصديّة أو جهلٍ للنيل منها بين تحريف وقراءة لنصوص لم تكن محلّ اتفاق وإجماع في المنتج الإستشراقي نفسه، لذلك تورّع البحث على مبحثين؛ الأول منها للوقوف عند ذلك الكتاب ومؤلفه ، وجذور تلك الأقوال والإفتراءات التي ساقها بين ثنايا سطوره، والثاني لاستعراض أهم مصاديق المظلمة التي وقعت على فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) في الكتاب محلّ البحث والردود عليها، مع استعراض ردود الفريق المُقابل من لم يرتضى تلك المظلومة من لامانس التي لم تصدر عمّا يسندها من حجّية تاريخيّة مُعتمدة.  
الكلمات المفتاحية: الاستشراق، الحركة التبشيرية، لامانس، الإستعمارية.